



جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ
وِزَارَةُ الْعِلْمِ وَالْعِلْمِ الْعِلْمِي
جَامِعَةُ سَامَرَاءَ
كَلِيَّةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون / السنة السابعة عشرة

١٤٤٣هـ / آذار ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813-1735



مجلة سرماء

للدراستات الإنسانية
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون - السنة السابعة عشرة

١٤٤٣ هـ

آذار ٢٠٢٢ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 1735

رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير:	أ.م.د. قيس علاوي خلف	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية:	أ.م.د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	أ.م.د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
الشؤون الادارية والفنية:	أ.م.د. فاروق شاكر محمود	كلية التربية

ISSN : 1813 – 1735

الشؤون المالية: السيد حسان علي حسين

E-mail:

srmraj@uosamarra.edu.iq

البريد الالكتروني:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



أعضاء هيئة التحرير

- | | |
|----------------------------|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /
جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /
جامعة سامراء / العراق |
| أ. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /
المملكة العربية السعودية |
| أ.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير البحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، والاختصاص الدقيق للبحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة.
- ❖ أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.

ISSN : 1813 – 1735

- ❖ لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الأسس الطباعية للبحث



- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) أو مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

مجلة سر من رأى

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

ISSN 1813-1735

مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف

البريد الإلكتروني للمجلة:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله الذي أكرمنا بخير كتاب أنزله، وشرفنا بخير نبي أرسله، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد

تمضي مجلة سر من رأى للعلوم الإنسانية في طريقها الذي اختطته، من حيث المنهجية الرصينة التي اعتمدتها في نشرها للبحوث في مختلف التخصصات الإنسانية، وذلك ما جعلها قبلة كثير من الباحثين، والناشرين الذين يحرصون على إنجاز بحوث تحترم القراء، وعلميتهم فعلى الرغم من اتباعها ضوابط مهنية، وعلمية صارمة إلا أن البحوث الواردة إليها في ترايد كبير، ومستمر، وكادر المجلة يعاهد الأساتذة، وطلبة العلم بالسير على تطوير، ورفع معايير النشر في كل اتجاه.

والله ولي التوفيق والله ولي التوفيق

مجلة سر من رأى

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس علاوي خلف السامرائي

مدير التحرير

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

رقم القبول	المحتويات	الصفحة
محور اللغة العربية		
١١٠٣	استدراكات ابن مالك على النحاة في كتابه "شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح" د. مازن دحام سالم الخزرجي كلية الإمام الأعظم الجامعة / قسم اللغة العربية	٢٢-٣
٩٥٩	التدوير بين التشكيل الكتابي والتشكيل الشفوي في شعر سعاد الصباح أ.د. حمد محمود الدوخي / كلية الآداب جامعة تكريت م.م. سعد رفعت سرح / مديرية تربية صلاح الدين	٤٢-٢٣
١٣٢٠	التشبيه المبتكر في حديث الرسول ﷺ بين التوصيف والإنجاز أ.م.د. آزاد حسان حيدر جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية	٦٦-٤٣
٧٦٦	الدلالات الصرفية في نونية أبي البقاء الرندي د. رنا طلال سليمان قسم اللغة العربية: - كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل	٩٦-٦٧
١٢٤٦	القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) في شعر مقطعات صدر الإسلام م.م. صلاح نجم الدين أمين جامعة كركوك / كلية الآداب / قسم اللغة العربية / أدب إسلامي	١٢٠-٩٧
١٣٧٢	المستوى الدلالي في كتاب سيويه د. مي فاضل جاسم الجبوري كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة	١٤٢-١٢١
١١٦٩	النحو القرآني عند ابن هشام الأنصاري في ضوء مراعاة المعنى أ.م.د. شيماء رشيد محمد زنكنة (جامعة رابرين / كلية التربية / قسم اللغة العربية) الباحث: نازاد وسو شيخه / مديرية التربية / السليمانية - رانية	١٧٢-١٤٣

١٧٣-٢٠٤	النظرية الثقافية في التاريخ للأدب العربي د. عيسى بن سعيد بن عيسى الحوقاني / أستاذ مساعد - جامعة نزوى - سلطنة عمان	٩٢٩
٢٤٠-٢٠٥	تجليات الحجاج في سورة القصص أ.م.د. مرتضى عبد النبي الشاوي الباحثة: إيمان عبد جاسم كلية التربية القرنة / جامعة البصرة	٦١٩
٢٤١-٢٥٨	تشكيل اللوحة شعرياً في نماذج مختارة من قصيدة الشر في العراق بعد ٢٠٠٣ م أ.م.د. أحمد عزوي محمد م.م. زينة وليد خالد جامعة سامراء / كلية التربية	١٠٩٧
٢٥٩-٢٧٦	توظيف ظاهرة (الحمل على المعنى) محاولة منهجية لتصوّر المعنى الكامن وراء اللفظ الظاهر أ.م.د. قاسم محمد أسود جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية	١٢٥٦
٢٧٧-٣٠٤	دالية المتنبي في هجاء كافور الاخشيدي - مقارنة أسلوبية أ.م.د. صالح ملا عزيز قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة صلاح الدين / أربيل	١٠٧٨
٣٠٥-٣٢٢	شعر البطولة في غرض الفخر عند شعراء الرابطة م.م. وائل تركي مدحي جاسم الغريري أ.د. شاكر محمود عبد السعدي الجامعة العراقية / كلية الآداب	١٢٣١
٣٢٣-٣٤٠	علم الأصوات الفيزيائي في التراث العربي - دراسة تأصيلية أ.د. إياد سالم صالح جامعة سامراء / كلية التربية د. قتيبة يوسف حميد جامعة سامراء / كلية الآداب	٨٧٨

 ٣٦٨-٣٤١	غرض بيان العاقبة في التعبير القرآني دراسة بلاغية في أسلوب النهي والاستفهام م.د. عمار غانم محمد المولى تدريسي ومشرف تربوي في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية/ نينوى / ديوان الوقف السني	١١١٢
٣٨٤-٣٦٩	فوائت المعاجم من الشعر الجاهلي شعر هاشم بن حرملة الديباني نموذجاً د. ياسر الدرويش أستاذ مشارك / كلية العلوم الإنسانية / جامعة الملك خالد	١٣٣٩
٤٠٤-٣٨٥	قراءة في منهج كتاب سيبويه في ضوء المناهج اللسانية الحديثة أ. د. عبد الحميد النوري عبد الواحد كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة	١٢٤٤
٤٣٤-٤٠٥	لغة كتابة الذات ولغة تفكير الآخر مقاربة في ثبات المحكي البغدادي لدى الروائيين العراقيين اليهود الجدد أ. م. د. خالدة حاتم علوان وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الاولى/ معهد الفنون الجميلة	١٣٠٢
٤٥٦-٤٣٥	مظاهر تأثير الازدواجية اللغوية في الأداء اللغوي الفصيح لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة تلعفر الباحثة: حسينة محمد طاهر جامعة تلعفر / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية أ.د. أمين لقمان الحبار جامعة الموصل / كلية التربية / قسم اللغة العربية	١٢٤٣
محور الشريعة		
٤٩٦-٤٥٩	أحكام الصلاة في المركبة المدارية في الفضاء الخارجي أ.م.د. جنيد شريف عبد السامرائي جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ قسم الشريعة م.م. بلال محمد عباس العيسوي جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ الدعوة والفكر	١٢٣٨

 ٥١٦-٤٩٧	الآراء التفسيرية لابن عبد الهادي المقدسي في كتابه (الصارم المنكي في الرد على السبكي) م.م. بشرى مجيد حسن الجامعة العراقية / كلية الإعلام	٦٦٣
٥٣٨-٥١٧	الخيانة الزوجية الالكترونية أثارها واسبابها أ.م.د. حاتم هذال عبد الحميد م. ساهرة هذال عبد الحميد	١٢٥١
٥٦٠-٥٣٩	القول الفصيح في تعيين الذبيح للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) دراسة وتحليل م. جميلة روكان رشيد / كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى	٤٥٠
٦١٠-٥٦١	حاشية العلامة عبد الرحمن ابن الملا محمد ابن الملا طاهر "البنجويني" (ت: ١٣١٩هـ) على جمع الجوامع وشرحه للمحلي، كتاب: (الاستدلال) - دراسة وتحقيق د. أميد محمد نجمه محمد كلية العلوم الاسلامية - جامعة السليمانية - قسم التربية الدينية	٩٢٧
٦٢٦-٦١١	حكم التعليق في الظهار - دراسة فقهية مقارنة م.م. رنا يونس أحمد السامرائي / جامعة سامراء - كلية التربية أ.د. هاشم فارس عبدون الجبوري / جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية	١١٥٥
٦٥٠-٦٢٧	فتوى في حديث "ما من أحد يسلم عليّ إلا ردّ الله روحي عليّ حتى أردّ عليه السلام" للشيخ محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي (ت: ١٠٩٦هـ) - (دراسة وتحقيق) م.د. يحيى عبدالسلام يحيى المشهداني تدريسي في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار	١٢٣٣
٦٧٦-٦٥١	قراءة السيدة حفصة (رضي الله عنها) - دراسة تفسيرية م. بسمه محمد عباس دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية / ديوان الوقف السني	١١٣٧
٦٩٨-٦٧٧	صيغ العموم وتخصيصها في آيات وأحاديث العبادات - نماذج مختارة م. جعفر طالب حسين / كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة	٦٧٣

٧١٨-٦٩٩	معاملة الرسول محمد ﷺ لبني النضير والرد على ما يثار حولها من تحريضات د. مها صالح مطر النعيمي جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية / قسم العقيدة والفكر والإسلامي	١١٧٧
محور التاريخ والجغرافيا		
٧٣٦-٧٢١	أثر التغير في كميات الأمطار المتساقطة على الوارد المائي لبحيرة حميرين في محافظة ديالى / العراق للمدة ٢٠١٩-١٩٩٠ أ.م.د. أزهار سلمان هادي أ.م.د. رشيد سعدون محمد جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	١١٨٢
٧٦٢-٧٣٧	الإستراتيجية الصينية في القارة الإفريقية المصالح والتداعيات الأستاذ المشارك: إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب خوجلي جامعة كسلا - كلية التربية - قسم الجغرافيا - السودان	١٠٣٢
٧٩٠-٧٦٣	البحر الأحمر ومشروع قناة البحرين دراسة في التحولات والتطورات د. هند فخري سعيد العراق / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ	١٢٦٢
٨١٠-٧٩١	التباين المكاني لمعامل تعبئة المياه في محافظة بغداد لعام ٢٠١٩ أ.م.د. مي ثامر رجب م. د ذكري عادل محمود جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	١٠١٦
٨٣٤-٨١١	التحليل الجغرافي لتكرار وشدة واستدامة الجفاف في العراق م.م سارة احمد خلف / المديرية العامة لتربية كركوك م.م عمار عبدالله عبدالقادر / وزارة التربية / مديرية التطوير المؤسسي والتنسيق الحكومي م.م رعد صاحي عليوي / وزارة التربية / المديرية العامة للتعليم المهني	١٠١٨
٨٥٦-٨٣٥	التحليل المكاني لإنتاج ونقل مياه الشرب المعبأة في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠ م. عمر محمد صالح أحمد السامرائي جامعة سامراء / كلية التربية / قسم الجغرافية	١٢٤٨

٨٩٨-٨٥٧	الحروب البريطانية - البورمية ١٨٢٤-١٨٨٥ م م.د. بكر عبد المجيد محمد / جامعة سامراء - كلية الآداب	١٢٢٠
٩٢٤-٨٩٩	الدستور الكويتي وتعديلاته ١٩٦٢-١٩٩٩ - دراسة تاريخية أ.م.د حسين عبد الحسين عباس الزهيري كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة - اقسام ذي قار / قسم التاريخ	١٢١٥
٩٤٨-٩٢٥	الرحلات العلمية من الاندلس الى العراق ومصر من خلال كتاب جذوة المقتبس للحُمَيْدي (ت: ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م) م. مهند راضي الخزاعي كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة / قسم التاريخ	١٠٧٠
٩٧٨-٩٤٩	السفير الفرنسي ارنست كونستانس ودوره السياسي والاقتصادي في الامبراطورية العثمانية ١٨٩٨-١٩٠٩ م د. عماد حمد صالح عبدالحليم الجبوري مدرس / تاريخ حديث / مديرية تربية كركوك.	١١٧٥
١٠١٢-٩٧٩	بنية الزمان والمكان في الخلف الإسلامي م.د. وعد محمد حسوني العبيدي المديرية العامة لتربية بابل / قسم تربية الهاشمية	١١٨١
١٠٣٨-١٠١٣	دمى هلنستية من المتحف العراقي - دراسة فنية م. محمد يوسف محمد الجبوري جامعة سامراء / كلية الآداب / قسم الاثار القديمة	١١٤٥
١٠٦٨-١٠٣٩	سياسة قطر تجاه حركة المقاومة الإسلامية حماس ٢٠٠٦-٢٠٠٧ م دراسة في الاحداث والمواقف م.م. فيصل ابراهيم محمد علي الحاج عباس المديرية العامة للتربية في نينوى	٩٣٧
١١٠٨-١٠٦٩	طبيعة مسار العلاقات بين مصر وإيران في ظل الحراك الثوري المصري ٢٠١١-٢٠١٣ ((دراسة تاريخية)) أ.م.د. محمد سالم احمد الكواز / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	١١٦٤



١١٢٤-١١٠٩	القوى العاملة المجرية في تركيا بين عامي ١٩٢٣-١٩٣٨ م أ.م.د. احمد محمود علو السامرائي الباحثة: هيفاء فاروق كريم البياتي جامعة سامراء / كلية التربية - قسم التاريخ	١٢٠٩
١١٤٤-١١٢٥	كفاءة الخدمات الصحية في مدينة المحمودية لعام ٢٠١٦ أ.م.د. فؤاد جواد مطر الجنابي أ.م.د. سهيلة نجم عبد الابراهيم كلية الآداب / جامعة بغداد	١٢٦٣
١١٨٠-١١٤٥	نماذج مختارة من المساجد المعلقة م.د. غسان علي مصطفى جامعة سامراء - كلية الآداب - قسم الآثار	١٣٠٤
١٢١٦-١١٨١	يهود العراق تاريخيا م.م. صادق محيي علوان وزارة التربية العراقية - مديرية تربية صلاح الدين	١٢٧٣
محور العلوم التربوية والاجتماعية		
١٢٣٦-١٢١٩	تحليل البيئة في تصميم المناهج م. أفراح عادل محمود قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء	١١٨٦
١٢٦٦-١٢٣٧	التحصيل الدراسي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كركوك اريان عبدالله محمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	٨٥٢

 ١٢٦٧-١٢٩٢	التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة أ.م.د. وفاء كنعان خضر جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	٨٤٩
١٢٩٣-١٣١٨	التوازن المعرفي وعلاقته بالذكاء الشخصي لدى طلبة جامعة تكريت م.د. رسالة عبد الله خلف جامعة سامراء - كلية التربية	١١٧٣
١٣١٩-١٣٤٢	المتغيرات الحركية الحيوية وأثرها في زيادة مدى الحركة للاعبين المصايين في مفصل الكتف م.م. علاء عبد الله محسن	١١٦٢
١٣٤٣-١٣٧٢	تأثير الديمقراطية الاشتراكية على فكر الاتحاد الوطني الكوردستاني - المؤتمر الثالث نموذجا - دراسة سياسية ميدانية د. أمير خداكرم محمد على جامعة السليمانية / كلية العلوم الانسانية / قسم علم الاجتماع	١١٤٠
١٣٧٣-١٤٠٠	تأثير جائحة كورونا على عقود النقل م.د. خلدون محمد جرو محمد الحمداني كلية السلام الجامعة	١٣٠٨
١٤٠١-١٤٢٠	طبيعة المشكلات الاجتماعية في الاذاعات المحلية دراسة تحليلية - اذاعة القيثارة تكريت FM برنامج نبض الشارع م.م. صهيب مهدي صالح أ. ياسين طه موسى جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم الاعلام	٨٧١

محور اللغات الاجنبية

 ١٤٤٨-١٤٢٣	تحليل خطابي نقدي لتمكين المرأة في الأدب العربي (رواية جنات وإبليس لنوال السعداوي أنموذجاً) م.م. عبير خلف حسين وزارة التربية - مديرية تربية نينوى أ.م. د. وفاء مظفر علي جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم اللغة الإنكليزية	١١٤٦
١٤٦٦-١٤٤٩	رواية لقيطة اسطنبول لاليف شافاق: مقارنة نسوية م. محمود راكان أحمد جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة الانكليزية	١٠٧٥
١٤٨٢-١٤٦٧	دراسة مقارنة لحذف المبتدأ والخبر في اللغتين الإنكليزية والعربية م. لميس محي الدين توفيق قسم اللغة الإنكليزية / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	١٠٦٤
١٥٠٤-١٤٨٣	صورة مجتمع الجائحة في رواية الطاعون لكامو أ.م. احمد عبد عباس الجبوري جامعة بابل - كلية الآداب	١٢٠٥
١٥٤٤-١٥٠٥	عملية المقارنة والاختلاف بين الثنائية الدلالية للكلمة والاسماء المركبة لقرى منطقة بهدينان م. ديمر عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر كلية التربية الأساس - جامعة دهوك	١٢٠٤
١٥٦٦-١٥٤٥	بنية الحجاجية للمسندين - بوون وهبون م. سيروان سمين احمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة الكردية	١٢٤٥

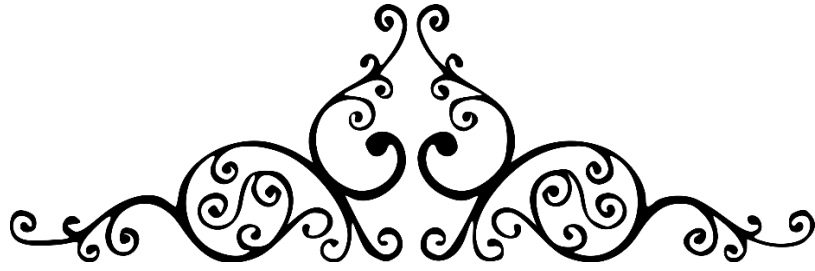
 ١٦٠٨-١٥٦٧	دور المرأة في المجتمع والأدبيات رواية الهروب من الدقائق الصفراء هلبين محمد حسين وارين دلشاد صالح جامعة دهوك / كلية التربية الاساس / قسم اللغة الكوردية	١٢٠٧
١٦٣٢-١٦٠٩	مفهوم الوطن والارض من منظور الشاعرين مولانا الرومي ومحي م. عز الدين صابر محمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الإنسانية	١١٦١

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



القيم الأخلاقية
(الإيجابية والسلبية)
في شعر مقطعات صدر الإسلام

.....

م.م صلاح نجم الدين أمين

جامعة كركوك / كلية الآداب / قسم اللغة العربية / أدب إسلامي

البريد الإلكتروني: slahbaban@uokirkuk.edu.iq





الملخص

لقد تأثر شعراء عصر صدر الإسلام بتطور الحالة الأخلاقية والاجتماعية في ظل مجيء الإسلام، إذ كانت الحياة الأخلاقية والاجتماعية في الجاهلية مبنية على كثير من الأسس الخاطئة التي صحّحها الإسلام، فكان الناس في ذلك العصر منقسمين إلى قبائل وجماعات لا تربط بينها روابط أخلاقية متينة كالتي شهدتها العصر الإسلامي، فقد أصبح القرآن الكريم الدستور الذي ينظم شؤون المجتمع، ولم يكن الشعر والشعراء بمنأى عن هذه المتغيرات؛ بل بالعكس تأثرت قصائدهم ومقطعاتهم الشعرية بها سواء كان ذلك من جهة الشكل؛ أو المضمون؛ أو وظيفة أشعارهم، وقد جسد كثير من شعراء تلك الحقبة في أشعارهم دور الإسلام في تمتين أواصر المجتمع من جهة ترسيخ مبادئ فيه: الوفاء، وحسن الجوار، والكرم، والفروسية، والأمانة، وذم الخمرة، ومحاجة المشركين، وكذلك تنشئة الجيل على الجهاد، في حين كان هناك تيار آخر يسير باتجاه معاكس مهمته محاربة المثل والقيم ومنها الغدر بالصدق، وشرب الخمرة، وعقوق الوالدين والطعن بالأقرباء ومدح الغرياء، وعدم الوفاء بالعهود، والإساءة للجار، واللهو، والمجون، والغناء وطمس معالم الإصلاح، وتغليب لغة الانقسام وما نحو ذلك، لذا ستكون دراستنا تحليلاً للجوانب الإيجابية والسلبية في شعر مقطعات صدر الإسلام في ضوء انتمائها للفلسفة الأخلاقية .

الكلمات المفتاحية: الوفاء، حسن الجوار، الكرم، اللهو، المجون، الغناء

Ethical Values (positive and negative) in the poetry of the beginning of Islam

Asst. lect. Salah Najmuddin Amin

Kirkuk University / College of Arts / Arabic Department

Email: slahbaban@uokirkuk.edu.iq

Abstract

The poets of the early Islamic era were influenced by the development of the moral and social situation in the light of the advent of Islam, as the moral and social life in the pre-Islamic era was based on many false foundations that Islam corrected. Islam, the Noble Qur'an has become the constitution that regulates the affairs of society, and poetry and poets were not immune to these changes; On the contrary, their poems and poetic pieces were affected by it, whether in terms of form; or content; Or the function of their poems, and many of the poets of that era in their poems embodied the calls of Islam to strengthen the bonds of society in terms of consolidating principles that dealt with: loyalty, good neighborliness, generosity, chivalry, honesty, condemning wine, and arguing with the polytheists, as well as raising the generation on jihad, in When there was another current moving in the opposite direction, whose mission was to fight ideals and values .

Keywords: fulfillment, good neighborly, the vineyard, amusement, madness, singing

المقدمة

المقدمة

تُمثل قضية التحول الرئيس الحقيقي نقطة مهمة في حياة الشعوب والأمم، وتُميّز هذا المجتمع عن الآخر، فالثوابت المجتمعية والعادات الجارية، والتقاليد المتبعة تعد معياراً يهتدي به الأفراد، فهي المرجع التي يستتيرون به وينظمون أمورهم على وفق ضوابطه، لذا يُعدّ المجتمع العربي أهم المجتمعات على اختلاف عصوره الذي حافظ على المفاهيم والعادات والتقاليد، وكان مواكباً للتطورات القائمة التي تحصل باستمرار بمرور الزمن، وحافظ المجتمع في عصر صدر الإسلام على أساسيات تكوين الفرد العربي كما هي في عصر ما قبل الإسلام، وشهدت تلك المرحلة التجديد لعدد من الرؤى والمفاهيم، وبدأت بمحاربة الرؤى القديمة السيئة التي لا تستقيم مع ظهور الإسلام لمخالفة المبادئ التي جاء بها، ولهذا شهد عصر صدر الإسلام تحولاً كبيراً إذ ((تمت فيه أكبر نقلة حضارية بين مراحل تاريخ الأمة العربية في أوجز زمن، فأثناء ما لا يزيد كثيراً على قرن من الزمان تغيرت عقيدة العرب - في السنوات الأولى من ذلك القرن - وخرج العرب من بواديهم وقراهم حاملين إيمانهم الجديد ليستوطنوا بلاداً تختلف عن بلادهم في الطبيعة ونظام المعيشة وتقاليد المجتمع والتراث الحضاري))^(١).

جاء الدين الإسلامي الجديد واضعاً أسساً للمجتمع العربي - في شتى نواحي الحياة - وهذا يخالف ما كان عليه العرب في الجاهلية اعتقادياً وسلوكياً، فأهم الأهداف التي دعا إليها الإسلام هي: العقيدة، والتوحيد، والمبادئ الأخلاقية، لكي لا يكون هناك ظلم للضعيف، وتحقيق مبدأ العدالة في العالمين العربي والعالمي^(٢)، وكانت أخلاق العرب ((صورة واضحة للنقطة النوعية التي أخذ الإسلام بها الإنسان؛ فخلق به في سماء السموات الأخلاقي، وجعله ينطلق إلى نشر هذه القيم والأخلاق؛ معتزلاً ومبشراً بها كل أمم الأرض؛ فيقتلع أمماً امتدت حضاراتها مئات السنين، لكنها لم تكن تحمل مثل هذه القيم فانهارت أمام هذا المد الأخلاقي))^(٣). قال ابن شهاب: ((إِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ وَحُسْنَ الْجَوَارِ يُعْمَرَانِ الدِّيارَ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ))^(٤)، أما حسين الحاج حسن فيرى أنّ ((للأخلاق أهمية كبرى في رقي المجتمعات وتطورها، إذ لا بد من قيم أخلاقية تسود الجماعة وترتبط بينها حتى تكون هناك قواعد أصيلة يرعاها الجميع، ويعترف بها حتى الخارجون عليها؛ ولا فائدة من العلوم إذا لم تقترن بالأخلاق، فكلاهما مكمل للآخر وبهما يتقدم المجتمع في طريق الحضارة والازدهار والسعادة))^(٥).

وفي ضوء ما تقدم فإننا سندرس في هذا البحث جانبين:

أحدهما إيجابي: إذ تضمن فيه: الوفاء، وحسن الجوار، والكرم، والفروسية، والأمانة، وذم الخمرة، ومحاجبة المشركين، وكذلك تنشئة الجيل على الجهاد .

والجانب الآخر: السلبي، وقد تضمن: اللهو، والمجون، والغناء، ومحاربة المثل والقيم ومنها الغدر بالصدق، وشرب الخمرة، وعقوق الوالدين والطعن بالأقرباء ومدح الغرباء، وعدم الوفاء بالعهود، والإساءة للجار .

المبحث الأول / الجانب الايجابي

العادات الحسنة

وهي إحدى ركائز الجانب الايجابي للفلسفة الأخلاقية، لذا تجد شعراء عصر صدر الإسلام يطرزون أشعارهم الحسنة إيماناً منهم بمبادئ الدين الجديد التي تحت الناس على الفضائل والعادات الحميدة، بمايخدم المجتمع كله، ويتضح لنا ذلك في مقطعة للنمر بن تولب (ت: ١٤) (*)، إذ قال (٦) :

لا يَعْلَمُ اللَّامِعَاتُ اللَّامِحَاتِ ضُحَى ما تَخْتُ كَشْحِي وَلَا يَغْلَمُنْ أَسْرَارِي
ولا أَخُونُ ابْنَ عَمِّي فِي حَلِيلَتِهِ ولا الْبَعِيدَ نَوَى عَنِّي وَلَا جَارِي
حَتَّى يُقَالَ إِذَا وُزِّيْتُ فِي جَدَثِي لَقَدْ مَضَى نَمْرٌ عَارٍ مِنَ الْعَارِ

هذه المقطعة تركز على ثلاثة ملامح بارزة ومعالم واضحة، ورؤى الشاعر التوجيهية، أولها الاحتراز الشديد من بوح الأسرار، والثاني بالنهي عن مبدأ الخيانة، والثالث: الاحسان والاحترام للجار، لأن ((حسن الخلق بالطبع لا يزول عن الإنسان)) (٧)، وغاية الشاعر عدم خيانة الجار وايدائه، والتمسك بدعائم المجتمع الإسلامي، وتجنب الاخلال بالعمل بها وعدم ذمه بعد موته .

ولعبد الله بن رواحة مقطعة وقد مدح فيها أبا الهيثم بن التيهان في خصلة الكرم والجود عندما نزل رسول الله ﷺ وصاحبه أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وكانوا في تلك اللحظة جياعاً، وقدم لهم رطباً وطعاماً اكراماً لهم، فقال (٨) :

فَلَمْ أَرْ كَالْإِسْلَامِ عِزًّا لِأُمَّةٍ ولا مَثَلِ أَضْيَافِ الْأَرَاشِيِّ مَعْشَرًا
نَبِيٍّ وَصِدِّيقٍ وَفَارُوقٍ أُمَّةٍ وخَيْرُ بَنِي حَوَاءَ فَرَعًا وَغُنْصَرًا
فَوَاقِفًا لِمَيْقَاتٍ وَقَدْرٍ قَضِيَّةٍ وكان قِضَاءُ اللَّهِ قَدْرًا مُقَدَّرًا
إِلَى رَجُلٍ نَجْدٍ يُبَارِي بِجُودِهِ شُمُوسَ الضُّحَى جُودًا وَمَجْدًا وَمَقْدَرًا

وفارسٍ خَلَقَ اللهُ في كُلِّ غَارَةٍ إذا لَبِسَ القَوْمُ الحَدِيدَ المُسَمَّرَا
فَفَقَدَى وَحْيًا ثُمَّ أَدْنَى قِرَاهُمْ فلم يَفْرِهِمْ إِلَّا سَمِينًا مُتَمَّرَا

فالكرم قيمة خلقية عليا حاول الشاعر هنا التركيز عليها، لأنّ فيه دلالات الكرم، فهذا الممدوح جواد وكريم ولا يضاهيه أحد في ذلك، فضلاً عن أنّه كان فارساً شديد البأس حاضراً في كل غارة وكان أول الصف ويتقدم الفرسان إذا لبسوا الدروع متحضرين للحرب، وقد قدّم لأضيافه شاة سمينّة وكل هذا فيه دلالة على جوده وكرمه واطعامه لضيوفه وأصحابه أفضل الطعام، ويعد الكرم عند العرب ((قانوناً مقدساً يعدّ مخالفه خارجاً عن آداب الجماعة))^(٩)، ولهذا سارت المقطعة بمسار واحد تصاعدي لتحقيق القيمة التوجيهية فكانت صيغ الكرم التي نسجها الشاعر وهي صفة السخاء المستقيم مع ما أراده الإسلام، لا السخاء المتباهى المذموم الذي كان في الجاهلية . ومن ذلك ما قاله كعب بن زهير^(١٠) :

صَمُوتٌ وَقَوَالٌ فَلِلْجَلْمِ صَمْتُهُ وبالْعِلْمِ يَجْلُو الشَّكَّ مَنْطِقُهُ الْفَضْلُ
فَتَى لَمْ يَدْعُ رُشْدًا وَلَمْ يَأْتِ مُنْكَرًا ولم يَذِرْ مِنْ فَضْلِ السَّمَاةِ مَا الْبُخْلُ
بِهْ أَنْجَبَتْ لِلْبَذْرِ شَمْسٌ مُنِيرَةٌ مُبَارَكَةٌ يَنْمِي بِهَا الْفَرْعُ وَالْأَضْلُ
إذا كَانَ نَجْلُ الْفَخْلِ بَيْنَ نَجِيبَةٍ وبين هِجَانٍ مُنْجِبٍ كَرَمُ النَّجْلِ

يصور لنا الشاعر أن الفتى لا يتكلم كثيراً وليس عن عجز أو عيب، وهو ذو رشد وصلاح لم يأت منكراً ولا يعرف ما هو البخل، و((مما لا شك فيه أنّ العربي قد بالغ في كرمه إلى حد الغلو، ولا غرابة في ذلك المجتمع الذي يرى الكرم والعطاء أعلى غايات النفس، لذلك ظل الآباء حريصين على أن يتحلّى أبناؤهم بهذه القيمة الاجتماعية الفاضلة، ولم تكن الضيافة عند العرب تمارس على أنّها مؤسسة؛ بل كان مطلباً أخلاقياً))^(١١) .

وتعدّ الفروسية^(١٢)، أكثر العادات الحسنة التي تغنى بها العرب منذ عصر ما قبل الإسلام وحتى يومنا هذا، لهذا يُقدّم الفارس على الشاعر عندهم، فالفروسية ركن من أركان الصفات التي كان يتحلّى بها الشاعر، فلا يكاد يخلو ديوان قديم منها، فتجدها في تقاليدهم وحياتهم اليومية وصورهم الشعرية، وقد قال بعضهم: ((الرجال ثلاثة: فارس، وشجاع، وبطل، فالفارس: الذي يشدّ إذا شدّوا؛ والشجاع: الداعي إلى البراز والمجيب داعيّه؛ والبطل: الحامي لظهور القوم إذا ولّوا))^(١٣)، وقد استطاع الشعر أن يخلد ذكراها، وهذه وظيفة الشاعر بالشعر وهدفه الذي يسعى إليه، قال الجاحظ : ((فكل أمة تعتمد في استبقاء مآثرها، وتحصين مناقبها،

على ضرب من الضروب، وشكل من الأشكال، وكانت العرب في جاهليتها تحتال في تخليدها، بأن تعتمد في ذلك على الشعر الموزون، والكلام المقفى، وكان ذلك هو ديوانها ((١٤).

وقال ابو هلال العسكري: ((لا نعرف أنساب العرب وتواريخها وأيامها ووقائعها إلا من جملة أشعارها؛ فالشعر ديوان العرب، وخزانة حكمتها، ومستنبت آدابها، ومستودع علومها ((١٥).

وقد ارتبطت الفروسية بالشعر ارتباطاً قوياً من جهة المفردات لفظاً ومعنى والأفكار، فهما توأمان يصعب الفصل بينهما، ومترابطان منذ العصور التاريخية والأدبية القديمة، فقد اتخذ الفرسان من الشعر لغة لهم، فالشاعر الفارس كان فارساً قبل أن يكون شاعراً، بمعنى أن فروسيته سبقت شعره، فليس من الغريب أن يجمع الفارس بين الفروسية والشعر، ف ((الفروسية فروسيتان: فروسية العلم والبيان، وفروسية الرمي والطعان ((١٦).

وقد كان العرب لا يهنؤون بعضهم إلا في ثلاث، قال ابن رشيق القيرواني في ذلك: ((كانت القبيلة من العرب إذا نبغ فيها شاعر أتت القبائل فهنأتها، وصنعت الأطعمة، واجتمع النساء يلعبن بالمزاهر، كما يصنعون في الأعراس، ويتباشر الرجال والولدان؛ لأنه حماية لأعراضهم، وذبح عن أحسابهم، وتخليد لمآثرهم، وإشادة بذكرهم. وكانوا لا يهنؤون إلا بغلام يولد، أو شاعر ينبغ فيهم، أو فرس تنتج ((١٧). وجمع ابن رشيق مقومات الفروسية في ثلاثة محاور: الغلام، والشاعر، والفارس .

والفروسية كلمة جامعة لأخلاق العرب كلها، وتعد الموضوع البارز في شعرهم، وظهر تأثير الشعر المتعلق بالفروسية على النفس البشرية ومنه قول أبي محجن الثقفي (ت: ٣٠هـ) (*) (١٨):

كفى حزناً أن تُطعن الخيلُ بالقنا	وأصبح مشدوداً عليّ وثاقياً
إذا قُمت عَنّاني الحديدُ وأغلقت	مصارع دوني قد نُصِمُ المُناديا
وقد كنت ذا مالٍ كثيرٍ واخوةٍ	فأصبحت منهم واحداً لا أخاليا
فإن مُتُّ كانت حاجةٌ قد قضيتها	وخَلَفْتُ سَعداً وحده والأمانيا

فمن هذه المقطعة يتبين لنا أن المعاني الإسلامية والاخلاقية جاءت هنا بشقين:

الأول: تمثل بشجاعة المسلم وفروسيته وكما قال القدماء: ((إنَّ الشجاعة عماد الفضائل ومن فقدوها لم تكتمل فيه فضيلة وأصل الخير كله في ثبات القلب ((١٩).

الثاني: تمثل بالوفاء إذ عاد إلى سجنه بعد انتهاء الحرب وهذا التزام منه بوعده، فهم الذين قالوا: ((إذا تُركَ الوفاء نَزَلَ البلاء ((٢٠).



ومن العادات الحسنة التي دعا إليها الدين ذم الخمرة، فنجد مقطعات عند شعراء صدر الاسلام، ففي مقطعة لأبي محجن الثقفي الذي ((كان مولعاً بالخمرة حد الادمان وله فيها قصائد عديدة، أسلم في السنة التاسعة للهجرة من غير أن يقلع عن الخمرة، أقام عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه) الحد ... ثم نفاه الى أحد جزر البحرين ... لكنه هرب من منفاه ولحق بسعد بن أبي وقاص الذي كان يحارب في القادسية (٢١)، فالشاعر بعد اسلامه ذم الخمرة، إذ قال (٢٢) :

يقول أناس اشرب الخمر إنَّها إذا القوم نالوها أصابوا الغنائما
فقلت لهم جهلاً كذبتُم الم تروا أخاها سفيهاً بعد ما كان حالما
واضحى وامسى مستخفاً مهيباً وحسبك عاراً أن ترى المرء هائماً

يقول الشاعر إن الناس جعلوا فرحة شرب الخمرة كفرحة الغنيمة لما فيها من سرور، ففي مقطعته يصور الحوار الذي يدور بينه وبين الناس، إذ طلبوا منه أن يشرب الخمر بحجة السرور، فيرد عليهم كذبتُم رافضاً طلبهم ويصفهم بأنهم جهلة؛ لأنَّ في شرب الخمر يضحى شاربها ويمسى مستخفاً هائماً فاقداً لقيمته وجالباً العار على نفسه .

ومن العادات الحسنة حفظ الأمانة التي فرضت نفسها فرضاً؛ التي تطرقت إليها مقطعات عصر صدر الإسلام، لما فيها من أهمية في حياة الفرد أولاً والمجتمع ثانياً، والإسلام جاء ليضاعف من أهميتها على نحو التعظيم وجعلها من الواجبات المحتمة على كل مسلم، فقد أمر الله عز وجل العباد أن يؤدوا الأمانات إلى أهلها ولا يخونها، فقال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (٢٣) .

ومقابل هذا الأمر الالهي جاءت الآثار المترتبة عليها من الجزاء والعقاب لمن أدى الأمانة ولمن انتهكها وضيعها، قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنْ أَبْغَىٰ وِرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝٧ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝٨﴾ (٢٤) .

وتجد السنة النبوية الشريفة أكدت على ذلك ووصفت الخائن بالنفاق، فهذا رسول الله ﷺ يقول: ((آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان (٢٥)، فالخيانة من كبائر الذنوب، وهي من

الرزائل لمخالفتها هذا النهي، ومن حرص الشريعة على سلوكيات الفرد أمرت بحفظ الأمانة حتى مع الخصم الخائن، كما في قوله (عليه السلام): ((أَدِّ الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك))^(٢٦).

وللجاحظ كلام مائع حول الأمانة فقال: ((التعفف عما يتصرف الإنسان فيه من مال وغيره وما يوثق به عليه من الأعراض والحرم مع القدرة عليه، وردُّ ما يستودع الى مودعه))^(٢٧)، وقال بعض الأدباء: ((من كنتم سرُّه كان الخيار له، ومن أفشى سره كان الخيار عليه))^(٢٨)، والأمانة لا تقتصر على المال بل لها صوراً متعددة، منها الأمانة في العهود والمواثيق، والأمانة في الحكم والولاية، والوديعة، والأمانة غير المادية مثل حفظ السر وغير ذلك .

من المقطعات الشعرية التي راجت في عصر صدر الإسلام مقطعة أبي الأسود الدؤلي الذي له قصة مع الخيانة، فإنه أرسل نافعاً يشتري له جارية فاشتراها لنفسه وغدر بأبي الأسود، فقال^(٢٩):

إِذَا كُنْتَ تَبْغِي لِلْأَمَانَةِ حَامِلاً	فَدَعْ نَافِعاً وَانْظُرْ لَهَا مَنْ يُطِيقُهَا
فَإِنَّ الْفَتَى خَبٌّ كَذُوبٌ وَإِنَّهُ	لَهُ نَفْسٌ سُوءٌ يَجْتَوِيهَا صَدِيقُهَا
مَتَى يَخْلُ يَوْماً وَحْدَهُ بِأَمَانَةٍ	تُعَلُّ جَمِيعاً أَوْ يُعَلُّ فَرِيقُهَا
عَلَى أَنَّهُ أَبْقَى الرِّجَالَ سَمَانَةً	كَمَا كُلُّ مِسْمَانٍ الْكِلَابِ سَرُوقُهَا

يوجه الشاعر نداءه إلى من سيأتي بعده بأن لا يقعوا في الخطأ، وعليهم أن يفكروا كي لا ينصدموا بخيانة من ائتمنوه .

ومن صور الأمانة حفظ السر الذي له مكانة كبيرة في نفوس الناس لذا تجد الشعراء يتحدثون عنه، والسر هو: ((الحديث المكتتم في النفس))^(٣٠)، وإن السر والكتمان كما قيل : وجهان لعملة واحدة، فلا يكتمل أحدهما دون الآخر، افشاءه يُعدّ من خيانة الأمانة، قال المهلب بن أبي صفرة: ((أدنى أخلاق الشريف كتمان السر، وأعلى أخلاقه نسيان ما أسر إليه))^(٣١)، وهذا ما نجده في قول الشاعر حسان بن ثابت (ت: ٥٤هـ)^(٣٢) :

إِنَّ شَرَّ الشَّبَابِ وَالشَّعَرِ الْإِسْرَ	وَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونَا
مَا التَّصَابِي عَلَى الْمَشْيَبِ وَقَدْ قَلَّ قَلَّ	بُنْتُ مِنْ ذَلِكَ أَظْهَرًا وَبُطُونَا
إِنْ يَكُنْ غَتٌّ مِنْ رَقَاشِ حَدِيثٍ	فَبِمَا نَأْكُلُ الْحَدِيثِ سَمِينَا
وَأَنْتَصَيْنَا نَوَاصِي اللَّهِ يَوْمًا	وَبَعَثْنَا جُنَاتَنَا يَجْتَنُونَا
فَجَنُونَا جَنَى شَهِيًّا حَلِيًّا	وَقَضَوْا جُوعَهُمْ وَمَا يَأْكُلُونَا

وَأَمِينٍ حَدَّثْتُهُ سِرَّ نَفْسِي فَرَعَاهُ حِفْظَ الْأَمِينِ الْأَمِينَا
مُخْمِرٍ سِرَّهُ إِذَا مَا التَّقَيْنَا تَلَجَّتْ نَفْسُهُ بِأَنْ لَا أَخُونَا

هنا ربط الشاعر بين الأمانة وحفظ السر في مرحلة الشباب والسبب لكونها تمتاز بالقوة والعقل وحسن التدبر وصفاء النفس، وخلو الذاكرة من المشاغل وقوة الإدراك والتميز بين الصواب والخطأ، وهي أفضل مدة قبل أن يحل في الراس المشيب ويمكن أن يستثمرها المرء لجني ثمارها وسجايا أخلاقية وخصال حسنة وأبرزها الأمانة في حفظ السر التي صورها الشاعر في البيت السادس .

وعفة اللسان نوع من أنواع الأمانات التي لها أهمية خاصة، لهذا تجد الرسول الكريم (ﷺ) يقول: ((إنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنَّ تَبْلُغَ مَا بَلَغْتَ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنَّ تَبْلُغَ مَا بَلَغْتَ؛ فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ))^(٣٣)، ونجد عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، يصور لنا خطورة زلة اللسان التي تعد من أضرار عفة اللسان قائلاً^(٣٤) :

فَإِنْ قُلْتَ فَاعْلَمْ مَا تَقُولُ فَإِنَّهُ إِلَى سَامِعٍ مِمَّنْ تَعَادِي وَنَاصِرٍ
وَأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ رَدَّ مَقَالَةٍ سَارَتْ وَزَلَّتْ فِي مَسَامِعِ آخِرٍ
كَمَا لَيْسَ رَامٍ بَعْدَ إِطْلَاقِ سَهْمِهِ عَلَى رِدِّهِ بَعْدَ الْوُقُوعِ بِقَادِرٍ

فالشاعر يقرن قول المرء بفعله ويحرضه عليه، وأن الكلام مهما طال وقته سيصل حتماً إلى آذان سامعيه سواء أكنت ناصراً أم حاقداً، ويُشَبِّهُ الكلام بالسهم لو خرج من القوس فلا يمكن إعادته فكذلك الكلام حين يتلفظ به .

المبحث الثاني / الجانب السلبي

اللهو والمجون

المجون كلمة جامعة لكل تحلل أخلاقي من عبث ومزاح غير مقبول أو فيه إساءة وهزل ومعصية مطلقاً سواء معصية الرب أو من دونه في مصلحة وكسب الاثم في عمل المخالفات الشرعية والإنسانية، وقلة الحياء في السلوكيات أقوالاً وأفعالاً، وهي كلمة موهلة قدماً وتمتد جذورها إلى عصر ما قبل الإسلام، وكان الشعراء يتناولونها لفظاً ومعنى في أشعارهم، حتى عصر صدر الإسلام إلى العصور التالية لها زماناً .

ومن صور المجون آفة الخمر وهي ترتبط ارتباطاً قوياً بالمجون، وحذر منها الدين الحنيف فحرمها وجرمها^(٣٥)، فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ

﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ
﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾﴾ (٣٦) .

وهذا المعنى قائم بالاحاديث النبوية، قال (ﷺ): « من شرب الخمر لم تقبل صلاته أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد كان حقا على الله تعالى أن يسقيه من نهر الخبال قيل وما نهر الخبال قال صديد أهل النار » ((٣٧))، وقال (ﷺ) أيضاً: « من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حُرِمَها في الآخرة » ((٣٨))، وعن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) انه قال: أشهد أن سمعت رسول الله (ﷺ) وهو يقول: « لعن الله الخمر وشاربها وساقياها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه » ((٣٩)) .

وقد عُرفت الخمرة قديماً فكانت من مشروباتهم المفضلة ومعاقرتها منذ عصر ما قبل الإسلام، وقد تعلق بها الشعراء وعكفوا على شربها بالحل والترحال، وأصبحت جزءاً من حياتهم اليومية لهذا وصفها بشتى الصفات المرغبة فيها، فلما جاء الاسلام بدأ الناس بالنفور منها وهذا بفعل الوازع الديني، لأن شربها أصبح محرماً، لكن هذا لا يعني أن الشعراء كلهم تركوها بل هناك من تعلق بها كما في عصر بني أمية، وتجد الشعراء وصفوها وصفاً تفصيلاً دقيقاً في أشعارهم، بسبب الفتوحات الاسلامية والاندماج مع الحضارات والأمم الأخرى مما أدى لضعف الدين في نفوسهم شيئاً فشيئاً، لذا انجروا للاستمتاع بالحياة الدنيا ومغرياتھا ولذا نذھا، وأبرزھا شرب الخمرة (٤٠) .

وتعد الخمرة من أكثر مظاهر الفساد قديماً وحديثاً، وهي بلاء صاحب كثيراً من الشعراء، وربما تجد بعض الشعراء لا يشربها لكن تناولها في شعره، ومن الذين تغنوا بها أبو محجن النقي وهو من الشعراء الذين يجاهرون بالخمرة، وهذا كان قبل توبته ففي هذه الأبيات كان مستهيناً بعذاب النار، إذ قال (٤١) :

ألا اسقني يا صاح خمرًا فإنني بما أنزل الرحمن في الخمر عالم
وجُد لي بها صرفاً لأزداد مأثماً ففي شربها صرفاً تتم المآثم
هي النار إلا أنني نلت لذة وقضيت أوطاري وإن لآم لآثم

فهذه المقطعة مملوءة بالمعاني التي تشجع الشباب على تعاطي الخمرة، فالشاعر في البيت الأول يطلب أن يسقيه الخمر مع تصريحه بأنه يعلم تحريمها في دين الله عزوجل، مع العلم أنه يزداد إثماً وإن شاربها له عقاب وهو دخول النار ولا بُدَّ من يتركها، ويصور لنا اللذة في شربها وإن لآمه الناس كلهم على ذلك، فهو يجاهر بالمعصية من دون وجل أو خوف .

ومن الشعراء الذين كانت أخبارهم كثيرة في الخلاعة والمجون الأقيشر الأسدي كما رواها صاحب الأغاني، فقد كانت مجالسه مملوءة بالحديث عن فسقه والفجور الذي غلب على معظم ما قاله من شعر ووصفه للخمرة، قال النويري فيه بأنه: ((خلع ماجن مدمن لشرب الخمر))^(٤٢)، ومن أشعاره قال^(٤٣) :

تقول يا شيخ أما تستحي من شربك الخمر على المكبر
فقلت: لو باكرت مسمولة صَهْبًا كلون الفرس الأشقر
رُحِتَ وفي رجلك عقالة وقد بدا هنك من المئزر

بدأ الشاعر مطلع قوله في أسلوب الحوار ليكون مدخلا للإفصاح عن خلجات نفسه التواقفة للخمرة واللهو والمجون، فهو صريح بنوعية سلوكه ولا يريد التستر بشيء من أفكاره؛ وإنما يرغب بإيضاح وتبيين فلسفته تجاه قضية الفجور بهذا الاتجاه، لأن الحوار إيصال رسالة وإبلاغ الآخر ما في داخل نفسه، فالشاعر يعلن بكل وضوح بحبه لشرب الخمر، وممارساته ومداعبته مع المرأة .

ومن الصور السلبية في شرب الخمر ومجالس شاربها تشجيع الجالسين على الغناء والموسيقى فهما مرتبطان بالآخر ومتلازمان ملازمة شديدة، وتعد من الطقوس التي تخلص جالسيها من أعباء الحياة الدنيا واسرارها، والحاجة اليه ملحة .

فقد الغناء مُنع في عصر صدر الاسلام، واستبدل بأناشيد القرآن^(٤٤)، وعلى الرغم من التحريم الذي جاء به الدين والتعطيل له والقطيعة الحاصلة التي أصابت تلك الحقبة، إلا ان هذا لا يعني تركهم له، فتجد الأقيشر الأسدي الذي طالما يحن الى الغناء واللذة الحسية وتصوير أنواع المجون من غناء جسد المرأة وأظهر تلك الشهوة في شعره، إذ قال^(٤٥) :

جَرَيْتُ مع الصِّبَا طَلَقَ العَتِيقِ وَهَانَ عَلَيَّ مَأْثُورُ الفُسُوقِ
وَجَدْتُ أَلَذَّ عَارِيَةِ اللَّيَالِي قِرَانَ النِّعَمِ بِالْوَتْرِ الخَفُوقِ
وَمُسْمِعَةً إِذَا مَا شِئْتُ غَنَّتْ: مَتَى نَزَلَ الأَحَبُّ بالعَقِيقِ
تَمَتَّعَ مِنْ شَبَابٍ لَيْسَ يَبْقَى وَصَلَ بِعُرَى الصَّبُوحِ عُرَى العُبُوقِ

يحث الشاعر هنا في مقطعته على شيئين هما الحركية والفاعلية وهما نتيجة وأثر الشهوة ومما يزيد الغناء منها، لهذا نجد يزيد بن معاوية قال بتحريم الغناء بقوله: ((يا بني أمية اياكم والغناء فإنه ينقص الحياء ويزيد في الشهوة ويهدم المروءة، وانه لينوب عن الخمر ويفعل ما يفعل المسكر فان كنتم لا بد فاعلين فجنبوه النساء فان الغناء داعية الزنا))^(٤٦) .

فالشاعر وصف حركة المرأة التي تتناغم وتزيد من شهوته مع ايقاعات الموسيقى في الاقبال على شرب الخمرة والرقص، وتزيد من الحنين في تناغمهما، فهو ذكي في اختيار الوقت المناسب الذي يطلب فيه من المغنية أن تغني، كي تتماهى الراقصة مع النغمة، ويسمو الشاعر أو الشارب للخمرة في اللحظة نفسها بفعل شرب الخمرة الى النشوة أو اللذة الجميلة التي تحلق بشاربها الى عالم آخر مملوء بالسعادة، حسب ادراكه وعقله في تصورات بتأثير الخمرة، وهذا العالم الذي يحلق به كله نسج من الخيال .

والشاعر مبدع في اختيار لغة سهلة مألوفة يخاطب فيها كل الطبقات ويفهم عامة الناس جل المعاني فضلاً عن حرصه على انتشارها بين الناس، بغية ايصال فلسفته، ويسعى لإنشاء جيل من أقرانه يؤدون الفعل ذاته، فعنصر المجاهرة حمل بصمة المزوجة، وتمثلت بترغيب شرب الخمرة والتغني بالغناء معاً وتقريبهما لنفوسهم .

محاربة المثل والقيم

إن اختلاف التوجهات والتيارات في المجتمع لا يمكن أن يسير على وتيرة متناسقة مستقرة واحدة من جهة الأفكار والمبادئ، مما ينتج تصارع المفاهيم ما بين الايجابية والسلبية، ويصبح لكل واحد منهما هدف في توظيف المفاهيم التي يراها مناسبة بالطريقة التي تلائم هواها ومنهم الشعراء، وبما ان بحثنا حول عصر صدر الاسلام، فلا بدّ من الإشارة إلى المثل والقيم بمنظور الإسلام، لأن الإسلام يحرص كل الحرص على المفاهيم النبيلة والقيم العالية والعادات الحسنة ، وهذه كانت موجودة فعلاً وسائدة عند العرب في عصر ما قبل الإسلام، لكنه أبقاها لموافقتها للإسلام وهذّب بعضها، ومنها الصدق في القول والفعل، وإكرام الضيف، والوفاء بالعهود مع الصديق والعدو، والصبر على المكاره والتحمل، وبر الوالدين وفيها نصوص من كتاب الله كثيرة وغيرها من الصفات التي زادها الدين قوة ومثانة .

وهنا نستعرض جانباً من جوانب الصفات السلبية التي ظهرت، وهي التنصل عن المثل والقيم الخلقية، مثاله: التخلي عن بعض العادات الحسنة المختصة بالعادات الإجتماعية التي تعد علامات المجتمع العربي، وهذه الصفات بعيدة عن الأصالة العربية التي كان يتمتع بها الرجل العربي الأصيل، وأبرزها عقوق الوالدين والغدر بالصديق، فمصاحبة أصدقاء السوء من اخطر الأمور، فقد يعرض المرء نفسه للمفاسد كلها والمخاطر في الدنيا والآخرة، لهذا تجد الإسلام حريصاً على هذا الأمر، فعن رسول الله ﷺ قال: ((المرء على دين خليله، فلينظر أحكم من يخال))^(٤٧)، والقرآن الكريم والأحاديث النبوية المحذرة من عقوق الوالدين والبر بهما كثيرة ومعروفة ومشهورة للجميع، نذكر بأحدها، قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ

إِحْسَنًا إِمَّا يَلْعَنَ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَّهُمَا أَوْيَ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾
وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾^(٤٨)، فموقف الإسلام من القيم والمثل الأخلاقية والعادات الحسنة كان موقفا إيجابيا، إذ يشد عليها لبناء المجتمع على أحسن صورة ويراعيها كل الرعاية إن كانت لا تنافي الإسلام، فالعودة إلى الإسلام وقياس الأمور اليومية والحياتية عليه ثم ربطها به بشرط يضمن بقاء الأشياء دون تغيير أي ثابتة من دون تغيير، عكس الأعراف غير المقبولة والتقاليد المنبوذة التي كثيراً ما تتعرض للاهتزاز والتلاشي، قال تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾^(٤٩).

ومن المعلوم من سيرة الرسول ﷺ أنه كان يوافق عادة العرب في كثير من أمور حياته بشرط عدم المخالفة للشرع، فكل عادة من تقاليد المجتمع التي خالفت الشرع سواء مخالفة ظاهرة مثل التبرج في عصر ما قبل الإسلام وما شابهها فيجب علينا نبذها ولكن بليين وحكمة ورفق .

ومما يميّز العرب احترامهم لذي القربى والإحسان إليهم، وهذا دليل أصالتهم وهي من أبرز ملامح الأصالة؛ ومنها حسن معاملة الجار بجميع مراتب القرب وعدم الإساءة إليهم، فالإسلام يشجع على هذه الخصال الحسنة والحميدة، قال تعالى: ﴿وَأَتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾^(٥٠)، وقال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت»^(٥١).

والواقع الأدبي في صدر الإسلام كان مثالا لهذه الصفات النبيلة، ونحن بدورنا نأخذ أمثلة نستشف منها كيف تخلق البعض عن تلك العادات الاجتماعية الحسنة، ونستهلها بمثالين من شعر أبي الأسود الدؤلي، أحدهما: غدر من أحد أصدقائه كما تقدم وهو (عمر بن أبي ربيعة)، وفي الآخر تنكر له (أبو الجارود) فكان يعاشره كثيراً ويزوره لداره، لكنه فوجئ به حينما تخلق عنه بعد أن تولى ولاية ما .

أما الحدث الأول فقد تعرض أبو الأسود الدؤلي إلى غدر صديقه الذي يدعى: (عمر بن أبي ربيعة) وهو معجب بجمال زوجة الدؤلي، فلما ذهب أبو الأسود مع زوجته للحج وكانت هي جميلة جدا، لمحها عمر بن أبي ربيعة وهي تطوف بالبيت الحرام، فاستغل تلك اللحظة لانشغال الدؤلي عنها فاعترض طريقها، لأنه مولع بها، لكن زوجة الدؤلي لم تستسلم له؛ بل أتت لأبي الأسود الدؤلي فأخبرته بصنيع صاحبه، فأتاه

الدُّولي معاتباً على فعله، لكن عمر بن أبي ربيعة أنكر ذلك وقال: ما فعلت شيئاً، فكرر عمر بن أبي ربيعة وكلمها، فأخبرته ثانية، فأت أبو الأسود في المسجد، وكان عمر جالساً مع قومه فأنشد هذه الأبيات فقال له (٥٢):

وإني لَيُثْنِينِي عن الجَهْلِ والخَنَى	وعن شتم ذي القُربى خلأْتُ أربُعُ
حَيَاءً وإِسْلَامٌ وبُقْيَاءً وَأُنِّي	كريمٌ ومثلي قد يضرُّ وينفَعُ
فإنْ أعْفُ يوماً عن ذنوبٍ وتعتدي	فإنَّ العَصَا كانتْ لغيرِكَ تُقْرَعُ
وشتانَ ما بيني وبينك إنني	على كُلِّ حالٍ أَسْتَقِيمُ وتظْلُعُ
تصيحُ وتستشلي كلاباً تهزني	وتُشْرَعُنِي فيما أردتَ وتشرعُ

بالرغم من تعرض أبو الأسود من غدر صديقه لكن تحمّل أذاه وصبر بأروع ما يكون وهنا تظهر دماثة خلق أبي الأسود الدُّولي، وسعة صبره واتسامه بطباع جمليه وسجايا رفيعة ذات قيمة عليا كل هذا استوحاها من الاسلام وتعاليمه الحنفية، فقد أشار إلى ما يمنعه من الشتم حتى ممن غدرَ به لأن هذا خلقه الذي نشأ عليه وهو من تعاليم دينية، معتبراً هذا جهلاً، مشيراً ما أوصى بها الدين به من الحياء لأن كله خير، والتقى ونقاء النفس والكرم، وكل هذه الصفات تحوّل بينه وبين الرد الفاحش والبذيء ورد الإساءة بالإساءة على عمر بن أبي ربيعة، مكتفياً باللوم والعتاب وهما يكفيان على ما بدرَ من عمر، لأن من تعاليم الإسلام العفو والتسامح، فظهرت على أفعاله على أرض الواقع، لكن يبدو أن ابن أبي ربيعة لم يستفد من نصح أبي الأسود الدُّولي بل كرر فعلته وعاود اعتدائه على زوجته، فوجه إليه كلاماً ذو بلاغة عالية فقال له: (فإن العصا كانت لغيرك تقرر)، فالعرب تقول: العصا قُرعت لأصحاب الحلم، أي إذا نُبّه انتبه انتهى عن صنيعه، وكما يقال الحليم بالإشارة يفهم، وختم أبو الأسود الدُّولي مقطعته مفتخراً بنعمة الاستقامة التي حالت بينه كمثال للرجل الصابر النقي الممتثل لقيم الدين وبين الانحطاط الذي تلبس به عمر ابن أبي ربيعة ووصل إليه .

أما الحدث الثاني المتعلق بصديقه أبي الجارود الهذلي فقد تعرض له الدُّولي فقد كان يهاديه الشعر، ويعد من أصحابه وكان بينهما عشرة وتقارب وزيارات متكررة، فلما وليّ أبو الجارود ولاية قطع صلة الرحم مع أبي الأسود، ولم يبدأه بالمكاتبة، فقال فيه (٥٣):

أبلغ أبا الجارود عني رسالةً يروحُ بها الماشي لقاءك أو يغدو

فِيُخْبِرُنَا مَا بَالُ صَرْمِكَ بَعْدَ مَا رَضِيتَ وَمَا غَيَّرْتَ مِنْ خُلُقٍ بَعْدُ
أِنْ نَلْتَ خَيْرًا سَرَّنِي أَنْ تَنَالَهُ تَنَكَّرْتَ حَتَّى قَلْتُ: ذُو لِبْدَةٍ وَرُدُّ
فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهُ وَصَوْتُكَ صَوْتُهُ تَمَثَّلَتْهُ لِي غَيْرَ أَنَّكَ لَا تَعْدُو
فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَعْتَ بِالصَّرمِ بَيْنَنَا فَقَدْ جَعَلْتَ أَشْرَاطُ أَوَّلِهِ تَبْدُو
وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبٌ رَثٌّ وَصَلُهُ وَأَعْرَضَ عَنِّي قَلْتُ: بِالْمَطَرِ الْفَقْدُ

أظهر أبو الأسود في هذه الأبيات عما يدور بداخله من شوق وحب الوصال مع أبي الجارود فأراد أن يفصح عن ذلك وقد طال انتظاره، فكتب وارسل هذه الكلمات لصديقه يتساءل عما جرى لأبي الجارود بعد توليه الولاية وما طرأ على علاقته معه، فقد سأل نفسه واجابها بأنه سيُسَرُّ بما حصل له من خير ويفرح كثيراً، وهو في مقام الأخ والصديق الذي لا يحسده على ذلك، فلا داعي للقطيعة وإنكار العشرة، وأبيات الدؤلي كلها حزن وحسرة شديدة، على قرار صاحبه بهجرانه ومقاطعته، وكان أبو الأسود متأكداً من هذا؛ لذا تجده ختم مقطعته بكلمات التأسف على ما آل إليه صاحبه وكيف انتهت صحبتها، وأما الفوارق الطبقية فكان يتمنى أن لا تكون هي سبب القطيعة .

ومن صور التخلي عن العادات والخصال الحسنة الحميدة منها: عقوق الوالدين، ولأمية بن الأسكر (ت: ٢٠هـ)، وهو ((شاعر فارس مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام))^(٥٤)، له مقطعة يعاتب فيها ابنه (كلاب) لإصراره على اللحاق بالركب في حروب الفتوحات الإسلامية التي كان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) مع الحاجة الملحة واحتياج والديه له، وقد طلبا منه البقاء إلى جنبهما لكبر سنهما وضعفهما، إذ قال (٥٥) :

لِمَنْ شِيْخَانُ قَدْ نَشَدَا كِلَابَا كِتَابَ اللَّهِ لَوْ قَبِلَ الْكِتَابَا
أُنَادِيهِ فَيُعْرِضُ فِي إِبَاءِ فَلَا وَابِي كِلَابٌ مَا أَصَابَا
وَإِنَّكَ وَالْتِمَاسُ الْأَجْرِ بَعْدِي كَبَاغِي الْمَاءِ يَتَّبِعُ السَّرَابَا
تَرَكْتَ أَبَاكَ مُرْعَشَةً يَدَاهُ وَأَمَّا مَا تَسِيغُ لَهَا شَرَابَا
إِذَا نَعَبَ الْحَمَامُ بِبَطْنِ وَجِّ عَلَى بَنِيضَاتِهِ ذَكَرَا كِلَابَا
أَتَاهُ مُهَاجِرَانُ فَرَبَّخَاهُ عِبَادَ اللَّهِ قَدْ عَقَا وَخَابَا

فقد سأل الخليفة المشاركة في الجهاد فوافق، ولم يكن يعلم بحال والديه من الضعف والوهن، وعلم بعدما التقى به أمية بن الأسكر في مسجد رسول الله ﷺ فشكى إليه الحال، فبكى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وكتب برد كلاب إلى أهله وقال لكلات: الزم أبويك فجاهد فيهما ما بقيا، ثم شأنك بنفسك بعدهما، ثم أمر له بالعطاء، فبقى معه مقيماً حتى مات أبوه^(٥٦).

ويظهر من الأبيات دعوة من الأب لابنه لمراجعة القرآن الكريم لما فيه من بر الوالدين والعواقب الوخيمة لمن يخالف ذلك الأمر الرباني، مع خشيته لأنه قد أخلّ بحق والديه مع أنه ذهب للجهاد وهو أعلى سنام الأمة.

ومن الأمثلة التي تخلي فيها المجتمع عن بعض العادات النبيلة والخصال الحسنة عدم الوفاء بالعهود والوعود مطلقاً، فالدين الإسلامي دعا إليها وحافظ عليها وأدّبها، وهي قيمة خلقية كبيرة تميز بها المجتمع العربي، ومتأصلة في الإنسان الواعي المدرك، إذ قال القدماء: ((من عرف بالوفاء حافظ عليه أهل مودته وتاقت أنفس الكرام إلى نصرته))^(٥٧)، ولذلك يرى الجاحظ أن ((هذا الخلق محمود ينتفع به جميع الناس، فإن من عُرف بالوفاء، كان مقبول القول في جميع ما يعد به، ومن كان مقبول القول، كان عظيم الجاه))^(٥٨)، وهذا ما لمسناه في مقطعة للشاعر عبد الله بن رواحة رحمه الله ينتقد فيها أبا سفيان، فقد وعد عقب انصرافه من بدر الكبرى فخالف مواعده الذي قطع به ولم يأت إلى معركة بدر، قائلاً^(٥٩):

وَعَدْنَا أبا سَفِيانَ بَدْرًا فَلَمْ نَجِدْ	لَمِيعَادِهِ صَدَقًا وَمَا كَانَ وَاثِقًا
فَأَقْسَمُ لَوْ وَاقَيْتَنَا فَلَقَيْتَنَا	لَأُبَيَّتَ ذَلِيلًا وَافْتَقَدْتَ الْمَوَالِيَا
تَرْكُنَا بِهِ أَوْصَالَ عُنْبَةٍ وَابْنِهِ	وَعَمْرًا أبا جَهْلٍ تَرْكُنَاهُ ثَاوِيَا
عَصَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ أَفِ لِدِينِكُمْ	وَأَمْرُكُمْ السَّيِّئِ الَّذِي كَانَ غَاوِيَا
فَإِنِّي — وَإِنْ عَنَّقْتُمُونِي — لِقَائِلٌ	فَدَيٌّ لِرَسُولِ اللَّهِ أَهْلِي وَمَالِيَا
أَطْعَنَاهُ لَمْ نَعْدِلْهُ فِينَا بَغِيرِهِ	شَهَابًا لَنَا فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ هَادِيَا

فالشاعر هنا كان واضحاً فقد يعير أبا سفيان لأنه أخلف ما وعده ولم يتجرأ أن يأتي إلى المعركة يوم بدر، فيذكره عندما قُتل سادات قومهم بالهزيمة الكبرى التي لحقت بقريش مثل عتبة بن الوليد ومصرع أبي جهل وابنه الوليد.

أما عن صور التخلي عن القيم ذات الأخلاق القيمة فمنها مدح الغرباء على حساب الأقرباء وإساءة البعض لحقوق الجار، وللشاعر الأفيشر الأسدي مقطعة له اسرف في مدح الغريب على حساب القريب وأنه مستعد للتضحية بأقربيه فداءً لدهقان الصين المجوسي لأنه ساعده على الزواج من ابنة عم (الرباب) واعطاه أربعة آلاف درهما، إذ قال^(٦٠) :

كَفَّانِي الْمَجُوسِيَّ مَهْرَ الرَّبَابِ	فَدَى لِلْمَجُوسِيَّ خَالِي وَعَمُّ
شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِطَيْبِ الْأَرْوَمِ	فَإِنَّكَ بَخْرٌ جَوَادٌ خَضَمُ
وَإِنَّكَ سَيِّدُ أَهْلِ الْجَحِيمِ	إِذَا مَا تَرَدَّيْتَ فِيمَنْ ظَلَمَ
تُجَاوِرُ هَامَانَ فِي قَعْرِهَا	وَفِرْعَوْنَ وَالْمُكْتَنِي بِالْحَكَمِ

وهذا الافتداء صورة غير مقبولة بالمجتمع العربي بأن يمتدح المجوسي لتحقيقه مصلحة وعلى حساب الأقارب لغاية شخصية فراح ينهال بالطف الكلمات وارقاها .

وأما الإساءة للجار فنلمس هذا المعنى في مقطعة لأبي الأسود الدؤلي، إذ قال صاحب الأغاني^(٦١) كان بين دار أبي الأسود وبين دار جاره باب مفتوح يخرج منه كل واحد منهما إلى قبيلة صاحبه إذا أرادها، وكان الرجل ابن عم أبي الأسود شرساً سيء الخلق، فأراد سد ذلك الباب، فقال له قومه: لا تفعل فتضر بأبي الأسود وهو شيخ، وليس عليك في هذا الباب ضرر ولا مؤنة، فأبى إلاّ سدّه، ثم ندم على ذلك لأنه أضّر به، فكان إذا أراد سلوك الطريق التي كان يسلكها منه بَعْدَ عليه، فعزم على فتحه، وبلغ ذلك أبا الأسود فمَنَعَهُ مِنْهُ^(٦٢)، وقال فيه^(٦٢) :

كَيْفَ بِصَاحِبٍ إِنْ أَدْنُ مِنْهُ	يَزِدْنِي فِي مِبَاعِدَةٍ ذِرَاعَا
وَإِنْ أَمَدُّ لَهُ فِي الْوَصْلِ دَرْعِي	يَزِدْنِي فَوْقَ قَيْسِ الذَّرْعِ بَاعَا
أَبْثُ نَفْسِي لَهُ إِلَّا وَصَالاً	وَتَأْبَى نَفْسُهُ إِلَّا انْقِطَاعَا
كَانَا جَاهِذٌ أَدْنُو وَيَنْأَى	كَذَلِكَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا اسْتَطَاعَا

فيما يبدو فإن أبا الأسود لم يُخَفِ البلاء الذي أصابه من سوء الجيران، مع أنه بذل جهداً لإحلال التقارب مع جيرانه بدل التباعد، وتقوية الصلة معهم والوصل بينهما بدل القطيعة معهم والبعد عنهم، إلاّ ان جاره المسيء مازال مُصرّاً على القطيعة والامتناع عن الاستجابة لحسن الكلام .

ولم يكن هذا الجار الأول لأبي الأسود الدؤلي بل ذكر صاحب الأغاني أنه أبتلي بجيرة سوء أخرى،)) فكان له جار من بني حلس، وان جاره أولع به يرميه ويقذفه بالحجارة كلما أمسى، فشكا أبو الأسود ذلك إلى قومه، فكلّموا جاره وقالوا: ان الله يرميك لقطيعتك للرحم وسرعتك إلى الظلم، فقال أبو الأسود: والله لا أجاور رجلاً يقطع رحمي ويكذب على ربي، فباع داره في بني الدئل واشترى داراً في بني هذيل، فقال له قومه: يا أبا الأسود: أبعثت دارك..؟ قال: لم أبع داري ولكن بعث جاري ((٦٣)، وأنشد أبو الأسود في ذلك قائلاً^(٦٤) :

رَماني جاري ظالماً لي برميهِ	فقلتُ له: مهلاً، فأثْكَرَ ما أتى
وقال: الذي يرميك رُبُّكَ جازياً	بذنبك والإذْنا بَ يُعقِب ما ترى
فقلتُ له: لو أنّ رَبِّي برميةٍ	رَماني لَما أخطأ إلهي ما رمى
جزى الله شَرّاً كلّ مَنْ نالَ سَوءَةً	وينحَل منها الربُّ في عُذْرِ الرِّدا

الخاتمة

اتضح مما سبق أنفاً إن الاسلام عضد المثل الأخلاقية والقيم والخصال الحسنة التي تميّزت بها المجتمعات العربية قديماً وحديثاً وشدّ من أزرها لحاجتهم إليها ووسع في معانيها ليدركها الناس، ولكن مع ذلك بقي اناس قليلون يحاولون بشتى الطرق النيل من هذه المكتسبات النبيلة، وساعية بكل الطرق في الوقت نفسه ببث ما يتنافى مع القيم الأخلاقية الدينية، وكما يرى أحمد الغول)) ان في الجاهلية كان المثل الأعلى مستمداً من قيم تواضع عليها المجتمع، وفي الاسلام أصبح مستمداً من تعاليم العقيدة وروحها، فعبرت اللغة عن هذه المثل الجديدة، وتناولت المعاني المستحدثة التي أوجدها الاسلام لمناسبة الحياة التي جاء بها، أما أثر الاسلام في المعاني فواضح من المضامين الجديدة التي جاء بها الاسلام، والتي صرنا نقرأها في النثر والشعر مما لم يكن معروفاً لدى الجاهليين. ولما كان الاسلام انقلاباً خطيراً في شؤون الحياة المختلفة فإن المعاني الاسلامية جاءت مخالفة للمعاني الجاهلية، وهكذا اتسعت المعاني في الاسلام وتغيرت وجمل وجهها ورحبت جنباتها باتساع آفاق العربي المسلم واتساع بيئته ووطنه ومدرّكاته ((٦٥).

وبعد هذه الرحلة الشَّيْقَة مع القيم الأخلاقية في شعر مقطعات صدر الإسلام بجانبها الإيجابي والسلبي توصلت الدراسة الى ما يلي:

- على الرغم من ان الدين الاسلامي الحنيف حرم الجوانب الاخلاقية السلبية في عصر صدر الاسلام، إلا انه لم يقض عليها على نحو نهائي مثل شرب الخمر والغناء وما نحو ذلك من الفواحش، ولكنها ضعفت وقلت ولم تستطع مقاومة قيم الاخلاق الجديدة التي جاء بها الدين الاسلامي .
- إنَّ الدين الاسلامي قد عَضَّد القيم الاخلاقية والمثل والعادات التي تميّز بها المجتمع العربي وشد من أزرها ووسع في معانيها، إذ هناك بعض المبادئ الايجابية المشتركة في المجتمع العربي قبل مجيء الاسلام مثل الكرم والفروسية والشجاعة وغيرها، ولكن بالمقابل كانت هناك مجاميع تحاول دحض هذه القيم والنيل من مكتسباتها، وتسعى في الوقت نفسه لنشر وبث ما يتعارض ويتنافى مع المبادئ الاخلاقية والتعاليم الانسانية التي جاء بها الدين الاسلامي .

الهوامش والمصادر

- (١) في الشعر الاسلامي والاموي، عبد القادر القط، بيروت، دار النهضة/ ١٩٨٧م: ٧ .
- (٢) ينظر: تاريخ الادب العربي/ أدب صدر الإسلام، جعفر السيد باقر الحسيني/ ط١، ١٤١٦هـ: ٢٠-٢٥ .
- (٣) الاخلاق العملية في القرآن الكريم ومدى التزام طلاب كليات المعلمين بها من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ماجد بن عبد الله مقبول العصيمي، د.ت، جامعة أم القرى/ المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير: ٣٩ .
- (٤) عيون الاخبار، ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، القاهرة، دار الكتب المصرية/ ١٩٩٦م: مج ٢/ ٢٣ .
- (٥) حضارة العرب في صدر الإسلام، د. حسين الحاج حسن/ ط ٢، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع/ ١٩٨٤م: ٣٣ .
- (*) شاعر مخضرم عاش عمراً طويلاً في الجاهلية ... وأدرك الإسلام وهو كبير السن. (الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي/ ط ١٥، بيروت، دار العلم للملايين/ ٢٠٠٢م: ٤٨/ ٨).
- (٦) ديوان النمر بن توبل العكلي، جمع وشرح وتحقيق الدكتور محمد نبيل طريفي/ ط ١، بيروت، دار صادر/ ٢٠٠٠م: ٧٤ .
- (٧) مكارم الاخلاق، الشيخ محمد بن صالح العثيمين/ ط ١، الرياض، مدار الوطن للنشر والتوزيع/ ١٤٢٨هـ: ٣٨ .
- (٨) ديوان عبد الله بن رواحة، د. وليد القصاب، الرياض، دار العلوم/ ١٩٨٢م: ١٥٦-١٥٧ .
- (٩) مباحث ونظريات في علم الاخلاق، ابو بكر ذكرى وعبد العزيز أحمد/ ط ٤، بيروت، دار الفكر العربي/ ١٩٦٥: ٢٦ .
- (١٠) ديوان كعب بن زهير، شرحه وضبط نصوصه الدكتور عمر فاروق الطباع، بيروت، دار الأرقم بن أبي الأرقم، د.ت: ١٨٣ -

. ١٨٤

- (١١) شعر الحرب في العصر الجاهلي، د.علي الجندي/ ط٣، بيروت/ ١٩٦٦م: ٩٤ .
- (١٢) جاءت الفروسية من كلمة الفرس: وهي واحدة الخيل، والجمع أفراس، الذكر والأنثى في ذلك سواء، والفارس: صاحب الفرس على ارادة النسب، والجمع فرسان وفوارس.. الخ.(لسان العرب، ابن منظور، القاهرة، دار المعارف/ د.ت، تح: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، مادة(فرس): ٣٣٧٨.
- (١٣) نهاية الأرب في فنون الأدب، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري/ ط١، بيروت، دار الكتب العلمية/ ٢٠٠٤م، تح: د.حسن نور الدين: ٢٠٨/٣ .
- (١٤) الحيوان، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ/ ط٢، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي/ ١٩٦٥م: ٧١-٧٢ .
- (١٥) كتاب الصنائع، أبو الهلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري، بيروت، المكتبة العصرية/ ١٤١٩هـ، تح: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم: ١٣٨/١ .
- (١٦) الفروسية لابن القيم الجوزية/ ط١، ط٢، ط٣، المملكة العربية السعودية، دار الاندلس للنشر والطباعة/ ١٩٩٣م، ١٩٩٦م، ٢٠٠٣م، تح: أبو عبيدة مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان: ١٥٧ .
- (١٧) العملة في محاسن الشعر وآدابه، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي/ ط٥، دار الجيل/ ١٤٠١هـ، تح: محمد محي الدين عبد الحميد: ٦٥/١ .
- (١٨) ديوان أبي محجن الثقفي، لابي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، مصر، مطبعة الأزهار البارونية، د.ت: ١٧ .
- (١٩) المستطرف في كل فن مستظرف، شهاب الدين محمد بن أحمد الأبشيهي ابن حجة الحموي، القاهرة، مكتبة الجمهورية العربية/ ١٣٨٥هـ: ٢٢١/١ .
- (٢٠) نزهة القارئ، عمر الأسد، الأردن، مؤسسة الوراق/ ٢٠١٠م: ١٠٨-١٠٩ .
- (٢١) موسوعة شعراء صدر الاسلام والعصر الاموي، عبد عون الروضان/ ط١، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع/ ٢٠٠١م: ٤٩ .
- (٢٢) ديوان ابي محجن الثقفي : ١٦ .
- (٢٣) النساء : ٥٨ .
- (٢٤) المؤمنون : ٨-١ .
- (٢٥) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل، بيروت، اليمامة، دار ابن كثير/ ١٩٨٧م، مراجعة د.مصطفى ديب البغا: ١٢/١ برقم(٣٣)، وينظر: صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، بيروت، دار احياء التراث العربي/ ١٩٥٤م، مراجعة محمد فؤاد عبد الباقي: ١/١٩١٣ برقم(٥٩) .
- (٢٦) سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، دار الفكر/ د.ت: ٣/ ٤١١٤ برقم(٣٥٣)، وينظر: سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، بيروت، دار الكتاب العربي/ ١٩٨٧م: ٨٤٦٠ برقم(٢٥٩٧) .
- (٢٧) تهذيب الأخلاق، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ/ ط١، الصحابة للتراث/ ١٩٨٩م: ٢٤ .
- (٢٨) لباب الآداب، اسامة بن منقذ/ ط١، القاهرة، مكتبة السنة/ الدار السافية للنشر والعلم/ ١٩٨٧م، تح: محمد أحمد شاكر: ٢٣٩ .



- (٢٩) ديوان أبي الأسود الدؤلي، أبي سعيد الحسن السكري/ ط٢، بيروت، دار ومكتبة الهلال/ ١٩٩٨م، تح: محمد حسن آل ياسين: ٤٤٦.
- (٣٠) التوقيف على مهمات التعاريف، عبد الرؤوف بن المناوي/ ط١، القاهرة، عالم الكتب/ ١٩٩٠م، تح: د.عبد الحميد صالح حمدان: ١٩٢.
- (٣١) الكامل في اللغة والأدب، الامام أبي العباس محمد بن يزيد المبرد، مؤسسة الرسالة/ د.ت، حققه وعلق عليه وصنع فهرسه محمد أحمد الدالي: ٢/ ٨٨٥-٨٨٦.
- (*) شاعر الرسول ﷺ وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام. عاش ستين سنة في الجاهلية، ومثلها في الإسلام.(الأعلام: ٢/ ١٧٥).
- (٣٢) ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، شرحه وكتب هوامشه وقدم له الأستاذ عبداً مهنّا/ ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية/ ١٩٩٤م: ٢٤٦-٢٤٧.
- (٣٣) سنن الترمذي، محمد بن عيسى، بيروت، دار احياء التراث العربي/ د.ت، مراجعة: احمد محمد شاكر وآخرون: ٤/ ٥١٥٢ برقم(٢٣١٩)، وينظر: موطأ الامام مالك، مالك بن أنس الأصبحي، مصر، دار احياء التراث العربي/ د.ت، مراجعة محمد فؤاد عبد الباقي: ٢/ ٨٠٠٣ برقم(١٧٨١)، وينظر: سنن الدارمي: ١١٩٦٤ برقم(١٥٨٩٠).
- (٣٤) شعر عبد الرحمن بن حسان الانصاري، بغداد، مطبعة المعارف/ ١٩٧١م، جمع وتحقيق الدكتور سامي مكّي العاني: ٢٣.
- (٣٥) ينظر: تاريخ الادب العربي/ العصر الاسلامي، شوقي ضيف، القاهرة، دار المعارف/ د.ت: ١٤.
- (٣٦) المائدة: ٩٠-٩٢.
- (٣٧) سنن الدارمي: ٩٦٢٠ برقم(٤٩١٧).
- (٣٨) صحيح البخاري: ٥/ ١٤٠٧ برقم(٥٢٥٣).
- (٣٩) سنن أبي داود: ٣/ ٤١٤٢ برقم(٣٦٧٤).
- (٤٠) ينظر: تاريخ الادب العربي، العصر الاسلامي، شوقي ضيف: ٣٣٧.
- (٤١) ديوان أبي محجن الثقفي: ١٧.
- (٤٢) ينظر: نهاية الارب: ٤/ ٥١.
- (٤٣) ديوان الأقيشر الأسدي، د.محمد علي دقة/ ط١، بيروت، دار صادر/ ١٩٩٧م: ٧٧-٧٨.
- (٤٤) ينظر: الشعراء وانشاد الشعر، علي الجندي، القاهرة، دار المعارف/ ١٩٦٧م: ٨٨.
- (٤٥) ديوان الأقيشر الأسدي: ٩٨.
- (٤٦) تاريخ الخلفاء، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي/ ط١، مصر، مطبعة السعادة/ ١٩٥٢م، تح: محمد محي الدين عبد الحميد: ٢٢٢.
- (٤٧) سنن الدارمي: ١٠٣٤٦ برقم(٨٣٩٨).
- (٤٨) الاسراء: ٢٣-٢٤.
- (٤٩) الاعراف: ١٩٩.

- (٥٠) الاسراء : ٢٦ .
- (٥١) صحيح مسلم : ١ / ١٩٠٧ برقم (٤٧) .
- (٥٢) ديوان أبي الأسود الدؤلي : ١١٨ ، وينظر : كتاب الأغاني ، أبي الفرج الأصفهاني / ط ٣ ، بيروت ، دار صادر / ٢٠٠٨ م ، تح : د. احسان عباس والدكتور إبراهيم السعافين والأستاذ بكر عباس : ١ / ١١٤ .
- (٥٣) ديوان أبي الأسود الدؤلي : ٨٥ .
- (٥٤) الأعلام : ٢ / ٢٢ .
- (٥٥) الاصابة في تمييز الصحابة ، الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني / ط ١ ، بيروت ، المكتبة العصرية / ٢٠١٢ م : ٩٠ .
- (٥٦) ينظر : المصدر نفسه : ٨٩-٩٠ .
- (٥٧) لباب الألباب : ٢٥٠ .
- (٥٨) تهذيب الأخلاق : ٢٤ .
- (٥٩) ديوان عبد الله بن رواحة : ٩٠ ، وهناك من يقول ان هذه المقطعة منسوبة لكعب بن مالك ، وهي موجودة في ديوانه .
- (٦٠) ديوان الأقيشر الأسدي : ١١٦-١١٧ .
- (٦١) كتاب الأغاني : ١٢ / ٢٣٢ .
- (٦٢) ديوان أبي الأسود الدؤلي : ٢٩٠ .
- (٦٣) كتاب الأغاني : ١٢ / ٢٣١ .
- (٦٤) ديوان أبي الأسود الدؤلي : ١١٥ .
- (٦٥) الشعر في الإسلام ، د. أحمد الغول / ط ٢ ، الكويت ، مطابع صوت الخليج / د.ت : ٨٩-٩٠ .

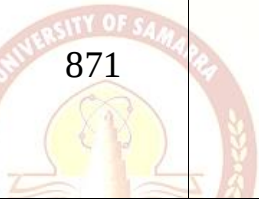
 1245	دروستەى ئارگۆمىنتى پرىدىكاتى(بوون، ھەبوون) لە زمانى كوردىيدا م. سىروان سەمىن احمد زانكۆى كەركوك كۆلێژى پەرۆەردە بۆ زانستە مەوقايەتییەكان	1545-1566
1207	رۆلى ژنى د جفاك و ئەدەبىياتىدا رۆمانا رەڤىن ژ خولەكىن زەر هلبىن محمد حسين وارىن دلشاد صالح شكا زمانى كوردى، كۆليدا ئەرۆەردا بنىات، زانكۆيا دھوكى	1567-1608
1161	واتاى چەمكى (نىشتىمان) لەدىدى (مەولاناي رۆمى) و (مەھوى) لێكۆلینەوھەيەكى بەراوردكارىيە م. عزالدين صابر محمد زانكۆى كەركوك /كۆلێژى پەرۆەردە/بەشى زمانى كوردى	1609-1632

مجلة سر من رأى

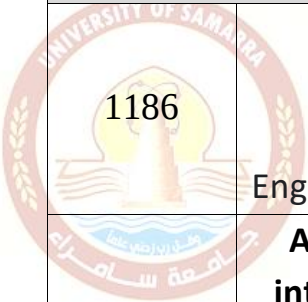
ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

 871	The nature of social problems in local radio - Analytical study - ALQETHARA Tikrit FM, Street Pulse Program Researcher: Suhaib Mahidi Saleh Professor: Yassin Taha Moussa University of Tikrit College of Arts	1401-1420
<i>The Language Subjects</i>		
1146	A Critical Discourse Analysis of Empowering Women in Arabic literature (Nawal El-Saddawi's The Innocence of the Devil as a Sample) Asst. Lect. Abeer Khalaf Hussein)Ministry of Education – Directorate of Nineveh(Asst. Prof. Dr. Wafa' Mudhafar Ali (Dept. of English/College of Arts – University of Mosul)	1423-1448
1075	Elif Shafak's The Bastard of Istanbul: A Feminist Approach Lec: Mahmood Rakan Ahmed University of Mosul - College of Education for Humanities - Department of English	1449-1466
1064	Ellipsis of Subject and Predicate in English and Arabic A Contrastive Study Lecturer: Lamees Muhiddeen Tawfeeq Department of English / College of Basic Education University of Mosul	1467-1482
1205	L'image de la société de la pandémie dans "La Peste " de Camus Professeur adjoint: Ahmed Abd Abbas Al-Jubouri Université de Babylone - Collège des Arts	1483-1504
1204	ثروسیسا بقروردکر و جوداکرنا جووت ثقیظ و ناظین لیکدایی بین طوندین طوظقرا بههدینی م. دیمین عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر تشکا زمانی کوردی، کولیدا ثقروقدرا بنیات، زانکویا دهوکی	1505-1544

The Educational and social Sciences Subjects

 1186	Environment Analysis in Curriculum Design Instructor. Afrah Adil Mahmood English Department/ College of Education/ Samarra University	1219-1236
852	Academic achievement and its relationship to university integration Among students of the College of Education at the University of Kirkuk Researcher: Aryan Abdullah Mohammed University of Kirkuk / College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences	1237-1266
849	Academic delay and its relationship to the cognitive beliefs of university students Assistant Professor Dr. Wafa Kanaan Khader Tikrit University/College of Education for Human Sciences	1267-1292
1173	Cognitive balance and its relationship to personal intelligence among Tikrit University students NS. Dr. Resalla Abdullah Khalaf's Samarra University _ College of Education	1293-1318
1162	Vital kinetic variables and their impact on increasing the range of motion for shoulder joint patients Assistant teacher Alaa Abdullah Mohsen	1319-1342
1140	The impact of democratic socialism on the ideology of the Patriotic Union of Kurdistan (Third Conference as Examples) Dr. Amir Khodakaram Muhammad Ali University of Sulaymaniyah - College of Humanities - Department of Sociology	1343-1372
1308	The impact of the Corona pandemic on transport contracts Khaldoon Mohammed Jero Mohammed Al-hamdany Al Salam University College	1373-1400

1181	The structure of time and space in Islamic ceramics Dr. Waad Muhammad Hassoni Al-Obaidi General Directorate of Education in Babylon / Department of Education of the Hashemite	979-1012
1145	Hellenistic Dolls from the Iraqi Museum Art Study Lect. Muhammad Yousif Muhammad Al-Jubouri University of Samarra College of Arts	1013-1038
937	Qatar's policy toward the Islamic Resistance Movement, Hamas, 2006-2007 A study of events and situations Faisal Ibrahim Muhammad Ali Hajj Abbas General Directorate of Education in Nineveh	1039-1068
1164	The nature of the course of relations between Egypt and Iran in the shadow of the Egyptian revolutionary movement 2011-2013 (A Historical study) Asst. Prof. Dr. Mohmad Salem Ahmed Al kawaz College of Basic Education / University of Mosul	1069-1108
1209	Hungarian manpower in Turkey between 1923-1938 A.D Assist. Prof. Dr. Ahmed Mahmood Alaw Al-Samarraie Researcher: Haifa Farouk Karim Al-Bayati University Of Samarra / College of Education	1109-1124
1263	Efficiency of health services in Mahmoudiya city in 2016 Assistant Professor Dr. Fouad Jiyad Matar Al-Janabi Assistant Professor Dr. Suhaila Negm Abd Al- Ibrahimi College of Arts / University of Baghdad	1125-1144
1304	Selected Models of Hanging Mosques Dr. Ghassan Ali Mustafa Samarra University - Faculty of Arts - Department of Archeology	1145-1180
1273	Historically, the Jews of Iraq Researcher: Sadiq Mohi Alwan Iraqi Ministry of Education - Salah al-Din Education Directorate	1181-1216



1016	Spatial variation of water filling factor in Baghdad governorate for the year 2019 A.P.Dr. May thamer rajab Dr. Thekra Adel Mahmood Diyala University / College of Education for Human Sciences / Geography Department	791-810
1018	Geographical analysis of the frequency, severity and sustainability of droughts in Iraq Assistant teacher. Sarah Ahmed Khalaf Assistant teacher. Ammar Abdullah Assistant teacher. Raad sahei Ministry of Education	811-834
1248	Spatial analysis of the production and transportation of bottled drinking water in the city of Samarra for the year 2020 Teacher (Lect.) Omar Mohamed Saleh Ahmed Samarra University / College of Education / Department of Geography	835-856
1220	Anglo-Burmese Wars 1824-1885 Dr. Bakr Abdul Majeed Muhammad University of Samarra- college of Literature	857-898
1215	The Kuwaiti constitution and its obstacles 1962-1999 , a historical study Dr. Hussein Abdul Hussein Abbas Al-Zuhairi Imam Al-Kadhim A.S. University College of Sciences / Dhi Qar Departments	899-924
1070	The Scientific Journeys from Andalus to Iraq and Egypt through the book of Jathwa al-Muqtabas by Al-Hameedi (D.488 AH./1095 AD.) Instructor / Muhanad Radhi hasan Al-khuzai Imam al-Kadhum College	925-948
1175	French Ambassador Ernest Constans and its political and economic role in the Ottoman Empire 1898-1909 Dr. Emad Hamad Saleh Abdul Halim Jubouri Teacher: Kirkuk Education Directorate	949-978

1233	 fatwa in the hadith of the Prophet: "Whoever greeted me, may Allah restore my soul" For Sheikh Mohammed bin Hassan bin Ahmed Al-Kawakibi (T.: 1096 AH) - study and investigation Dr. Yahya Abdul Salam Yahya al-Mashhadani Teaching at the General Directorate of Education in Anbar Governorate	627-650
1137	The Quranic Reading of Lady Hafsa Explanatory Study Basma Muhammed Abbas Department of Religious Education and Islamic Studies	651-676
673	General formulas and their specification in verses and hadiths of worship - selected models Researcher: Jaffar taleb hussain Imam Al-Kadhim College of Islamic Sciences University	677-698
1177	The treatment of Prophet Mohammed peace be upon him to AlNadheer Clan and the responses against the Instigations Dr. Maha Salih Mutar AlNu'aimi Mosul University/ College of Islamic Sciences Department of Islamic Ideology and Thought	699-718
<i>The History and Geography Subjects</i>		
1182	The effect of change indicators in the amounts of rainfall on the water supply of Lake Hamrin in Diyala Governorate - Iraq- for the period 1990-2019 Assistant Professor Dr. Azhar Salman Hadi Assistant Professor Dr.Rashid Saadoun Mohammed Diyala University, College of Education for Human Sciences, Geography Department	721-736
1032	The Chinese strategy in the African continent interests and implications Associate Professor: Ibrahim Abdelatif Abdelmutalab Khojali University of Kassala / Faculty of Education	737-762
1262	Red Sea and Two Seas Channel Study in Changes and Updates Dr. Hind Fakhri Saeed Iraq / University of Mosul / College of Basic Education	763-790

Al Sharia Subjects

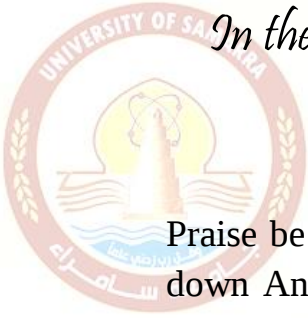
 1238	Rulings on praying in an orbiting spacecraft Assistant Professor Dr. Jonaid shreef abed AL-Samarrai University of Samarra / College of Islamic Sciences/ Sharia Department Bilal Muhammad Abbas AL-Issawi University of Samarra / College of Islamic Sciences / Dawah and Thought	459-496
663	TafseerI bin Abd al-Hadi Almaqdesi of Alsarm Almanki fe Alred a'la alsabki's book Researcher: Bushra Majeed Hasan Aliraqia University/ College of Media	497-516
1251	The online betray, its impacts and reasons Assistant Professor Dr. Hatem Hazal Abdel Hamid Teacher: Sahera Hazal Abdel Hamid	517-538
450	The Eloquent Saying in Determining The Slaughtered Sacrifice by AlHaflz Jalal AlDin AlSuyuti, Study and Analysis nvestigation by [T911] lecturer. Jamila Roka Rasheed College of Islamic Sciences \ University of Diyala	539-560
927	A note by the scholar Abd al-Rahman Ibn al-Mulla Muhammad Ibn al-Mulla Taher "Al-Banjwini" (d.: 1319 AH) on the jame aljawamie and his explanation of the mahly, write: (Inference) - Study and realization Dr. Omed Muhammad Najma Muhammad College of Islamic Sciences at the University of Sulaymaniyah - Department of Religious Education	561-610
1155	Ruling on suspending (zihaar) on a condition Study of comparative jurisprudence Rana Younis Ahmed Al-Samarrai Samarra University - College of Education Hashem Fares Abdoun Al-Jubouri Tikrit University - College of Education for Human Sciences	611-626



878	Physical phonology in the Arab heritage Fundamental Study Prof. Dr. Eyad Salem Saleh University of Samarra / College of Education Lect. Dr. Qutayba Yusef Hamid University of Samarra / College of Arts	323-340
1112	The purpose of clarifying the consequence in the Qur'anic expression / rhetorical study in the two styles of prohibition and interrogation Dr. Ammar Ghanem Muhammad Al-Mawla Teaching and educational supervisor in the Department of Religious Education and Islamic Studies / Nineveh / Sunni Endowment Diwan	341-368
1339	Missing dictionaries from pre-Islamic poetry The poetry of Hashem bin Harmala Al Dhubyani as an example Dr. Yaser Al Darwish Co-professor / Faculty of Humanities / King Khalid University	369-384
1244	Sibawayh's method in his book al-kitaab in the light of modern linguistic methods Prof. Dr. Abdelhamid Nouri Abdelwahed The College of Arabic Language/ Umm Al-Qura University/ Makkah Al-Mukarramah	385-405
1302	The language of the self -writing and the language of the others thinking Assistant Professor Dr. Khalida Hatim Alawan Iraqi Ministry of Education /Institution of Fine Arts	405-434
1243	Phenomena Of The Impact Of Diglossia On The Standard Linguistic Performance Of Arabic Language Learners At The University Of Telafar Asst.Lecturer. Hasena Mohammed Tahir University of Telafar/ College of Basic Education/ Department of Arabic. Prof. Dr. Ameen Luqman AlHabaar. University of Mosul/ College of Basic Education/ Department of Arabic.	435-456

1169	The Qur'anic grammar according to Ibn Hisham Al-Ansari in the light of observing the meaning Associate Professor Dr. Shaima Rashid Muhammad Zangana Raparin University/ College of Education/ Department of Arabic Language Researcher: Azad and Sue Sheikha Directorate of Education / Sulaymaniyah - Rania	143-172
626	Chronicling the Arabic Literature in Accordance with Culture Theory Dr. Issa Said Issa Al Hoqani Arabic Language- University of Nizwa- Sultanate of Oman	173-204
619	The manifestations of pilgrims in Surat Al-Qasas Assistant Professor Dr. Murtada Abdulnabi Al-Shawi Researcher: Iman Abdul Jasim Al-Qurna College of Education / Basra University	205-240
1097	Forming the painting poetically in selected models of the prose poem in Iraq after 2003 AD Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohamed Researcher: Zina Walid Khaled Samarra University / College of Education	241-258
1256	Employing a phenomenon (the load on meaning), Asystematic attempt of visualize the meaning behind the apparent utterance Assistant Prof Dr. Qasim Muhammad Aswad Diyala University - College of Basic Education	259-276
1078	Dalia Al-Mutanabi in the satire of Camphor Al-Akhshid A stylistic approach Dr. Salih Mala Aziz Department of Arabic - College of Education / Salahaddin University-Erbil	277-304
1231	Poetry Heroism for the purpose of pride with the poets of Association Assistant lecturer. Wael Turki Madhi Jassim Al-Gharari Prof. Dr. Shakir Mahmoud Abd Al-Saadi Al-Iraqiea University - College of Arts	305-322

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
1103	Ibn Malik's responses to the sculptor in his book Evidence of Clarification and Correction of the Problems of the aljameh al-saheeh Dr. Mazin Dham Salim Ahmad Imam A'Adham University College / Department of Arabic Language	3-22
959	Rotation between the The rotation oral and book forming in suad al-sabah's poetry Prof. Dr. Hamad mahmod aldokhi The faculty arts-tikrit university Assistant teacher. Saad Rifaat Sarhat Directorate Education of Salah Al-din	23-42
1320	The innovative analogy in the hadith of the Messenger between description and achievement Assistant Professor Dr. Azad Hassan Haider Mosul University / College of Education for Human Sciences Department of Arabic Language	43-66
766	Morphological connotations in the potty Abilbaqaa' Alrandi Dr. Rana Talal Sulaiman Department of Arabic Language / College of Education for pure science / University of Mosul	67-96
1246	Ethical Values (positive and negative) in the poetry of the beginning of Islam Asst. lect. Salah Najmuddin Amin Kirkuk University / College of Arts / Arabic Department	97-120
1373	The semantic level in Sibawayh's book Dr. Mai Fadel Jassem Al-Jubouri College of Arabic Language - Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah	121-142



In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Issue address

Praise be to Allah, who has honored us with Quran, a book that He sent down And we are honored by the best of the Prophet sent by him, may prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions.

The Sur Man Ra'a Journal for Humanities is proceeding on the path it has chosen in terms of the sober methodology that it has adopted in publishing research in various human disciplines.

This is what made it the destination of many researchers and publishers who are keen to conduct research that considers the readers and their science.

Despite following strict professional and scientific controls, the research received by it is constantly increasing

The journal's staff pledges to professors and students of knowledge to develop and raise publishing standards in every direction.

God grants success

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

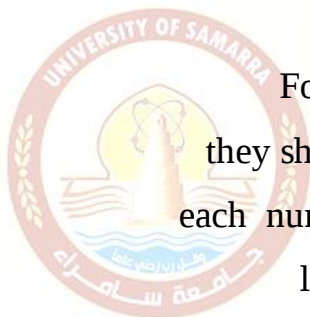
Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Al-Samarrai

Managing Editor

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf
Managing Editor of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

ISSN 1813-1735
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf

ISSN : 1813 – 1735

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.
- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, The exact specialization of the research, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.

Editorial Board :

**Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**

**Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**

**Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –**

University of Samarra \ Iraq

**Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –**

University IBN Khaldoun \ Algeria

**Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**

**prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**

**Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**

**Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 18./No. 71. 17th Year. March / 2022A.D/
1443AH

International code: ISSN 1813 – 1735
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Khalaf (Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Asst. Prof. Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

ISSN : 1813 – 1735

Economy affairs: Mr. Hassan Ali Hussin

Printing Layout: Asst. lect. Farooq Shakir Mahmood

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 18./No. 71. 17th Year.

March / 2022 AD/ 1443 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 1735